مكاتب الثورة تباشر أعمالها اليوم



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في هذا العدد

ذكرت وكالة أنباء رويتر في نبأ لها من تل ابيب أن قوات ... من البوليس الاسرائيلي بدأت أمس ترابط في محطات ...جارات في المدينة .

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الانفجارات التي هزت ... تل ابيب قبل يومين واسفرت عن مقتل واصابة عشرات من الاسرائيليين . البقية على صفحة ٣ ع ٨

العدد ١٢٩ — الاثنين ٩—١١—١٩٧٠ م الموافق ١١ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

بمناسبة البدء بتنفيذ البروتوكول : مخالفات الدولة لا تزال مستمرة

استمرار في احتجاز عدد كبير من المعتقلين ومواصلة سياسة الارهاب في مدينة الزرقاء
حملة اعتقالات واسعة بين ضباط الجيش بتهمة التعاون مع الثورة ورفض ...

رأينا

من اجل المزيد من الضربات ضد العدو الصهيوني

بات واضحا ومنذ عدة ايام ان عمليات ثوارنا اخذت بالتصاعد سواء في داخل وطننا المحتل او على خطوط المواجهة مع العدو .. هذا التصاعد في عملنا العسكري خاصة عملية ثوارنا في تل ابيب تكشف عن عدة حقائق اساسية :

اولا : أن ثورتنا بتوجهها الاستراتيجي تستهدف تحرير وطننا المحتل من العدو الصهيوني . وان كل المعارك الجانبية التي تضطر لخوضها ليست سوى عملية دفاع عن النفس ومن اجل استمرار المسيرة وحماية جماهيرنا .

ثانيا : ان ثورتنا حريصة على توفر جو الامن والطمانينة لقواعدها الخلفية ومراكز انطلاقها ولجماهير الثورة حتى تتمكن من الانصراف بكامل امكانياتها نحو العدو الذي شرد شعبنا واحتل ارضنا ومرغ جبين امتنا العربية بالخزي والعار بعد هزيمة حزيران .

ثالثا : ان فترات الهدوء النسبي القائمة الان اكدت تماما المبادىء الاساسية التي نتحرك على هديها وهي التوجه نحو العدو .. كما تؤكد حرص الثورة على توفير اجواء افضل للعمل .. ومن هذا تنطلق رغبة الثورة الحقيقية في تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بأسرع وقت ممكن حتى يتوفر جو اكثر ثقة وطمانينة يجعلنا اكثر قدرة على التوجه نحو ارضنا المحتلة ..

رابعا : كما أن تصاعد عملنا العسكري ضد العدو الصهيوني وفي عمق وطننا المحتل يكشف عن امكانيات الثورة على الوصول الى اي هدف تريده .. كما يكشف ايضا عن وجودنا الثوري الفاعل داخل ارضنا المحتلة ، وما عملية تل ابيب وعمليات غزة اليومية وعمليات ثوارنا في منطقة الخليل الا برهان واضح على هذا الوجود الفاعل .. كما يمثل هذا التصاعد من جانب اخر الرد العملي على حملة التشكيك الواسعة التي يشنها الاعداء والعملاء على قدرات ثوارنا .

وفي الوقت الذي يعترف العدو وقبل غيره .. كما تعترف صحافة العالم كلها بأن قطاع غزة مثلا يكون تحت سيطرة ثوارنا المطلقة ليلا .. وان العدو لا يستطيع دخوله الا ضمن قوة مدرعة يسيطر الرعب على افرادها خوفا من عملياتنا والتي لا تكاد داورية اسرائيلية تنجو منها .. على الرغم من هذا كله ياتي البعض ليشكك بفاعلية ثورتنا وامكاناتها ..

وليست هذه التهم شيئا جديدا على ثورتنا فقد تعودناها منذ انطلقنا عام ١٩٦٥ وكان ردنا عليها دائما العمل والمزيد من العمل في الوقت الذي كان العملاء والمشككون يتعرضون لثوارنا لمنعهم من الوصول لارضهم ، وزجهم في الزنازين المعتقلات ..

وكم كان أولى لهؤلاء المشككين بدل أن يوزعوا اتهاماتهم واكاذيبهم أن يتحركوا هم ليعملوا لكي نرى ونتعلم منهم كيف يكون العمل الثوري وكيف تتحرر البلاد المغتصبة . ان اولئك الذين لم يقدموا الا مآسي الهزائم لا يحق لهم أن يتهموا الثورة التي تحيل حياة المحتلين الى جحيم .. الثورة التي تعيد كل يوم وعن طريق قوافل الشهداء بعض الكبرياء والكرامة الذي ضيعها اولئك الذين لا يحسنون سوى توزيع التهم ونحن نقول بوضوح اننا اكثر الناس دراية بسلبياتنا ونواقصنا . كما اننا ادرى الناس بنواحي الضعف التي يمر بها عملنا العسكري بين الحين والحين .. واذا كان مرجع ذلك قصور من الثورة في بعض الاحيان فان جماهيرنا كلها تعرف أن المعارك التي يفتحها المتآمرون على الثورة هنا وهناك تصرف الكثير الكثير من جهدنا وامكانياتنا التي لو تمكنا من توظيفها ضد العدو الصهيوني لكنا قطعنا خطوات كبيرة الى الامام . وكم هو أمر مؤسف يبعث على المرارة أن عدد الشهداء الذين سقطوا للثورة فوق الارض العربية اكثر بكثير من الشهداء الذين سقطوا في معارك الثورة مع العدو الصهيوني . واذا كانت هذه التهم مجموعها تبعث على السخرية الا انها في نفس الوقت تبعث على الالم لان هناك عدد من المضللين البسطاء ينساقون وراء هذه التهم يصدقونها ..

والثورة امام هذا مطالبة بتقديم المزيد من الجهد لاعادة ثقة هذه الفئة لتأخذ مواقعها الطبيعية مع الثورة وفي معركتها الطويلة ضد المحتلين . البقية على صفحة ٣ ع ٨

كتب المحرر السياسي :

يبدأ اعتبارا من صباح اليوم تطبيق بروتوكول عمان وهو الصيغة التنفيذية الاخيرة لاتفاقيتي القاهرة وعمان ، حيث يفترض أن تكون هاتين الاتفاقيتين قد دخلتا في مرحلة التنفيذ النهائي .

ولا بد من التذكير هنا بان الاتفاقية تورد الى جانب تاكيدها على ان الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا تتجزأ وهو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية ، وضرورة تسخير الطاقات الشعبية والعسكرية في الاردن لخدمة هدف تحرير فلسطين ، واتخاذ كل ما من شأنه التساند بين الجيش والثورة ، وحق الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل للثورة وتعميق الوحدة الشعبية والوطنية بممارسة المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين كل ابناء الشعب ، بالاضافة الى كل هذا فان الاتفاقية اكدت امورا اساسية اخرى اهمها:

١ — اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة الحياة الطبيعية الى ما كانت عليه قبل أحداث ايلول في كافة انحاء الاردن .

٢ — اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا بسبب الحوادث وعدم ملاحقة اي شخص بسببها .

٣ — سحب الجيش والفدائيين من المدن الى المواقع التي كانوا يتواجدون فيها قبل الاحداث .

بعد هذا التذكير ، لا بد من القيام بمراجعة سريعة لما تم تنفيذه من ذلك سواء من جانب الثورة او الحكومة فبالنسبة للثورة فقد نفذت جميع ما تتطلبه منها ، فأعادت الاوضاع الى ما كانت عليه في جرش واربد والرمثا وغيرها ، كما قامت بسحب الفدائيين من عمان وجرى تركيزهم في مواقعهم .

أما بالنسبة للحكومة والتي يفترض فيها أن تكون قد نفذت ما تتطلبه منها اتفاقية القاهرة في موعد اقصاه صباح هذا اليوم ، نجد انها لم تقم بتنفيذ الكثير من واجباتها والمتمثلة فيما يلي :

اولا : في الوقت الذي كان يجب فيه أن يتم الافراج عن جميع المعتقلين ، نجد أن الحكومة لا زالت تحتجز عددا كبيرا من رجال الثورة في كل من الجفر ومعسكرات الفرقة الثانية وغيرها من السجون والمعتقلات . وتؤكد التقارير ان أوضاع المعتقلين سيئة للغاية حيث لا يزالون يتعرضون للارهاب والتعذيب ووضع المناضل هاجم الهنداوي خير دلالة على ذلك .

ثانيا — في الوقت الذي كان يجب فيه سحب الجيش من الزرقاء ووقف حملات التفتيش والاعتقال والارهاب فيها ، نجد أن الزرقاء لا زالت تعاني من ظروف صعبة استمرارها لا يمكن أن يؤدي الى عودة الحياة الطبيعية اليها ، كما أن قوات قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني لم تدخل الزرقاء حتى الان .

البقية على صفحة ٣ ع ١

في ذكرى الزعيم الخالد

خلال حفلة تأبين الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الاخ ابو عمار يتوسط السيد علي صبري والسيد عبد الحميد عبد الناصر نجل الزعيم الراحل ، وقد ظهر في الصورة ايضا الرئيس السوداني جعفر النميري •

وصول الادغم الى جدة

جده — وصل السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة الى جده أمس قادما من القاهرة . وذلك في نطاق جولة له على عدد من العواصم العربية يطلع خلالها المسؤولين في هذه العواصم على المدى الذي وصلت اليه مهمة اللجنة في الاردن .

مكاتب الثورة تباشر أعمالها اليوم

عمان — تبدأ المكاتب الموحدة للثورة الفلسطينية ممارسة نشاطها اعتبارا من صباح اليوم ، وهي المكاتب الموحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وكافة فروعها والقيادة العامة للثورة وجيش التحرير الفلسطيني .

وتعتبر هذه المكاتب بديلا لجميع مكاتب المنظمات الفدائية التي كانت قائمة في السابق ، هذا وتقوم القيادة العامة للثورة بتأمين الحراسات اللازمة لها من قوات الكفاح المسلح الفلسطيني .

● حكمت احدى المحاكم العسكرية للعدو الصهيوني يوم أمس بالسجن مدى الحياة على المناضلين حسن البطمه وعفيفة بنوره بتهمة وضع مواد متفجرة في حي كريات يوئيل في القدس .

وقال المدعي العام الصهيوني في المحكمة ان المناضلين وضعا متفجرات ادت الى مقتل واصابة عدد من الصهاينة ، وطالب بانزال اقصى العقوبات بهما .

وفد الاغاثة العربية يصل الى الكويت

بغداد — غادر بغداد متوجها الى الكويت صباح امس وفد اللجنة العربية للاغاثة برئاسة السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات ، وتأتي زيارة الوفد للكويت ضمن جولة في البلاد العربية لجمع التبرعات لمنكوبي احداث ايلول .

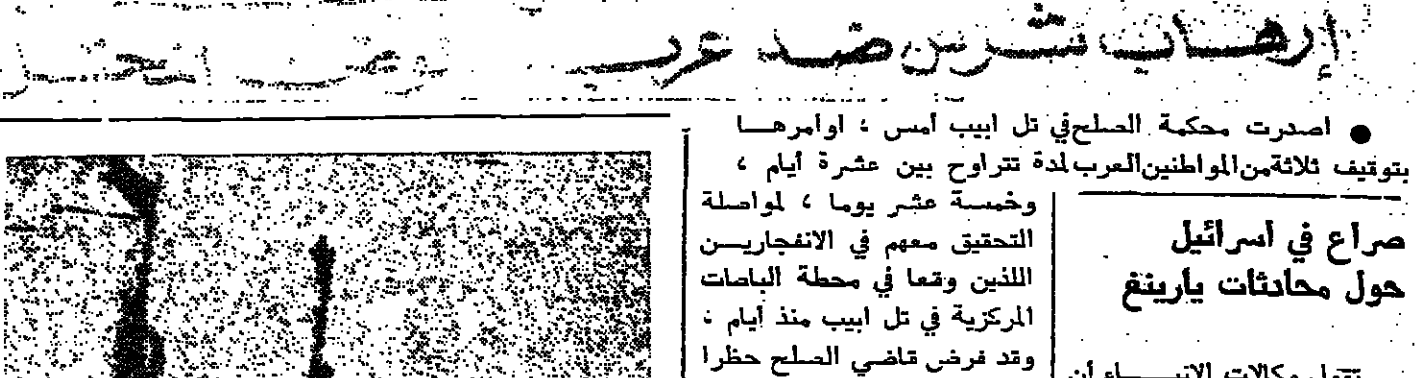
من الميثاق

● العمل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية الفلسطينية وهذا يقتضي تصعيده وشموله وحمايته وتعبئة كافة الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية وتنظيمها واشراكها في الثورة الفلسطينية المسلحة وتحقيق التلاحم النضالي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني وبينها وبين الجماهير العربية ضمانا لاستمرار الثورة وتصاعدها وانتصارها .

مؤتمر القمة الثلاثي أنهى أعماله

القاهرة — انهى مؤتمر القمة الثلاثي للجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان والجمهورية الليبية اعماله امس وقد حضر جانبا من الاجتماع الاخير الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد خصص اجتماع الامس لبحث مشاكل الجبهة الشرقية ومناقشة وتقييم وسائل دعم الثورة الفلسطينية

هذا ومن المقرر أن يمضي الرئيس جعفر النميري اسبوعا في زيارة المتحدة بعد انتهاء أعمال مؤتمر القمة الثلاثي كذلك من المقرر ان يفتتح الرئيس معمر القذافي مساء اليوم المؤتمر التاسع لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي في طرابلس



بعد انفجارات ... ارهاب شرس ضد عرب ...

● اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب أمس ، اوامرها بتوقيف ثلاثة من المواطنين العرب لمدة تتراوح بين عشرة أيام ، وخمسة عشر يوما ، لمواصلة التحقيق معهم في الانفجارين اللذين وقعا في محطة الباصات المركزية في تل ابيب منذ أيام ، وقد فرض قاضي الصلح حظرا على نشر اسماء وصور هؤلاء المواطنين الثلاثة ، للمحافظة على ما أسماه سلامة التحقيق ويقول مراسل اذاعة العدو ، ان الشرطة ما زالت تحقق مع العشرات من الموقوفين .

وقال رئيس شعبة التحقيقات الصهيوني أمام محكمة الصلح: ان الشرطة تمتلك شهادة شخص شاهد قبيل الانفجار الاول قال انه شاهد شابين من السكان العرب ، وكان احدهما يمسك بيده رزمة صغيرة وقد تقابل الاثنان مع شخص ثالث ، ثم شوهدوا معا بالقرب من مكان الانفجار الاول عند محطة الخروج التابعة لخط

البقية على صفحة ٢ ع ١



صراع في اسرائيل حول محادثات يارينغ

تقول وكالات الانباء أن صراعا يدور الان بين اوساط الوزراء الاسرائيليين فيما يتعلق بعودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .

وقد عقدت وزارة العدو الصهيوني اجتماعا امس بحثت فيه هذا الموضوع ، الا انها لم تتوصل الى نتائج حاسمة .

●●●

اضرابات ضخمة في اسرائيل

تجتاح « اسرائيل » الان موجة كبيرة من الاضرابات شملت العديد من المؤسسات ، مما ادى الى وقوع ارباكات كبيرة في صفوف العدو .

« طالع ص ٣ »

الثورة والجماهير

مخرج واحد ...

من أصعب القضايا التي تواجهها الثورة : ظاهرة التغير الدائم والمعقد للظروف الداخلية او تلك الظروف المحيطة بالثورة محليا وعربيا ودوليا .

هذه الظاهرة تقتضي من الثورة ان تكون دائما في وضع يؤهلها على العمل ضمن اية لحظة من لحظات الظروف المتغيرة . بغض النظر عن مدى تعقيدها وصعوبتها .

واذا كانت هذه الظاهرة معضلة دائمة بالنسبة لكل الثورات فانها بالنسبة للثورة الفلسطينية اشد تعقيدا وخطورة بسبب الواقع الموضوعي الخاص للثورة الفلسطينية : والشعب الفلسطيني والبلدان العربية . فمثلا ان الشعب الفلسطيني بسبب الشتات اصبح في وضع خاص يحول دون حشده باكمله في اية معركة مواجهة تعترض طريق الثورة هنا او هناك . وكذلك بسبب تشتت مرتكزات الثورة بين عدة بلدان يكون وضع الثورة في حالة تاثر مباشر بكل ما يحدث في هذا البلد او ذاك . واذا اضفنا الى كل ذلك اضطرار الثورة ان تواجه اكثر من عدو في وقت واحد . فهنالك العدو الصهيوني وهنالك القوى الامبريالية ومرتكزاتها في المنطقة ومؤامراتها على مختلف المستويات . وهنالك الالحاح المستمر من قبل الامبريالية والقوى المضادة على اشغال الثورة بمعارك جانبية ومحاولة محاصرتها واحكام الطوق من اجل تصفيتها تصفية كاملة .

حقا ان الثورة تحاول غاية جهدها ان تقاتل على جبهة واحدة وضد عدو واحد . ولكن بسبب الظروف انفة الذكر لا تستطيع الثورة ان تتفادى المعارك الجانبية لان تلك المعارك تفتح ضدها . رغم ان شرة . ولا سبيل لتلافيها ما دامت قوى الشعب الفلسطيني في حالة تشتت في عدة بلدان .

ان وضعنا لهذه الصورة على هذا الشكل يستهدف شحذنا باليقظة الثورية الى اقصى حد . وجعلنا في حالة تنبه دائم لكل التغيرات التي تطرا على الوضع او تلك التي يمكن ان تطرا على الوضع مستقبلا . وامام هذا كله من المشروع ان نقول ان الثورة الفلسطينية تواجه اعقد الظروف وعلينا ان تكون في مستواها سواء من ناحية دقة التحليل وعمقه او من ناحية اجراءات المواجهة والعمل التطبيقي . لهذا علينا ان نجيد فعلا في تحليل الواقع الموضوعي تحليلا عاما صحيحا وتحليلا خاصا لكل لحظة من لحظات الظروف المتغيرة المعقدة من أجل أن نضمن الانتصار لمسيرتنا الثورية .

لا بد ان تدرك صعوبة الظروف وتعقيدها وكذلك لا بد ان تكون لنا ثقة اكيدة ان ما وضع الا وهنالك مواجهة مناسبة له تحقق الانتصار . فبقدر ما توجد ابواب مغلقة بقدر ما توجد مفاتيح لتلك الابواب . وبقدر ما توجد زوايا مظلمة بقدر ما توجد مصابيح تبدد ظلمتها وتضمن المسيرة الظافرة . لذا علينا أن نعمل ضمن كل الظروف ونعرف كيف نعمل لتحقيق الانتصار .

من وراء القضبان

قال الضابط الصهيوني للفدائي الاسير : وماذا تقول في الفارق الرابع والاخير بين الثورة الجزائرية وبين ماتقومون به من اعمال وهو ان العرب كل العرب كانوا مع الثورة الجزائرية قولا وعملا بينما الامر بالنسبة اليكم يختلف فكثير من الحكومات العربية تقول شيئا بالنسبة اليكم وتفعل شيئا اخر ؟

قال الفدائي : هذا فارق مزعوم ايضا فالامة العربية لم تلق بكل ثقلها في معركة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي . صحيح ان الحكومات العربية جميعا ساعدت الجزائريين وصحيح ان الجماهير العربية قدمت الدعم المادي للثورة الجزائرية ولكن الصحيح ايضا ان عددا ضئيلا من المتطوعين العرب حاربوا مع اخوانهم الجزائريين فماذا عن الثورة الفلسطينية؟ المتطوعون العرب في صفوف الثورة عدد ضئيل جدا ايضا وان كانت ضالة العدد لاترجع الى تقاعس جماهيري عربي عن المشاركة في الثورة وانما بسبب موانع حكومية. نعم موانع حكومية وان كانت بعض الحكومات العربية تدعمنا ماديا ومعنويا . ومع كل هذا فمما لاشك فيه أن ماتملكه الثورة الفلسطينية كانت تملكه الثورة الجزائرية واجود .

ولاتنسى امرا اخر وهو ان الدول العربية لاتعترف (باسرائيل) بينما كانت الدول العربية تعترف بفرنسا التي كانت تعتبر الجزائر جزءا منها .

اما فيما يتعلق ببعض الحكومات العربية التي تتامر علينا كما تقول فسوف ياتي وقت يتوقف فيه هذا التامر كيفما كانت الاسباب التي توقف هذا التامر .

المهم ان الجماهير هي حاملة مشعل الثورة وهذه الجماهير تملك وضوح الرؤية . تملكها بعد معاناة طويلة وتجارب مريرة وتملك مع الرؤية الارادة على تحقيق النصر، وتملك مع الارادة الوسائل التي تصل بها الى اهدافها . وهذه الوسائل تتطور كما وكيفا تبعا لحاجات الثورة في كل الظروف والاحوال .

قال الضابط الصهيوني : تحاول ان تقنعني انكم تحاربون عن عقيدة ومبدا .

قال الفدائي : انتم تعرفون اننا نحارب عن عقيدة ومبدا ولكنكم تحاولون ان تزعزعوا هذه العقيدة وتحطموا هذا المبدا .

قال الضابط : لماذا هذا الاصرار على الموت ؟

قال الفدائي : انه اصرار على الحياة واما الموت فهو للغزاة المستعمرين .. لكم .. واما نحن فشعب حمل السلاح من اجل تحرير وطنه .. انكم تحاربون من اجل ان يبقى استعماركم لبلادنا اما نحن فنحارب من أجل ان يتحرر وطننا منكم والموت للاستعمار والحياة للشعوب المناضلة من اجل حريتها .

بعد انفجارات ـ بقية

[illegible] رقم ٤ . واضاف الشاهد [illegible] رأي الشبان الثلاثة يتركون [illegible] الحادث بعد دقيقة ، ولم [illegible] الرزمة في حوزتهم ، وقالت [illegible] الشرطة أن الشاهد تعرف على [illegible] المشبوه » الاول ـ وهو من [illegible] سكان قرية أم الفحم ـ ودل [illegible] بأنه هو الشخص الذي [illegible]

[illegible] مع الشخصين الاخرين، [illegible] نفى المواطن المتهم هذا [illegible] ، وقال انه لم يقابل احدا [illegible] محطة الباصات المركزية .

[illegible] رئيس شعبة التحقيقات [illegible] الشرطة أمام المحكمة ايضا [illegible] « المشبوه » الثاني قد قبض [illegible]

المركزية بينما كان يرمي بطاقة مجند تابعة لشخص يهودي ، وقد جرى التحقيق مع صاحب هذه البطاقة ، واتضح انه لم يكن اطلاقا في محطة الباصات المركزية حين وقوع الانفجارين وقال : انه اضاع محفظته ..

أما « المشبوه » الثالث فقد قبض عليه في شارع هايركون، ووجدت في حوزته تذكرة دخول الى سينما مركاز الكائنة في محطة الباصات المركزية ، وقد اعتقل رغم انه نفى تواجده في منطقة المحطة المركزية خلال ذلك اليوم .

العدو الصهيوني يواصل سياسة تهويد القدس

* [illegible] من مشاريع الاستيطانية في المدينة ابرزها ضاحية [illegible]
* [illegible] شؤون عرب القدس نهائيا ببلدية الاحتلال الاسرائيلي وهدم السور الفاصل

يواصل العدو الصهيوني سياسته الرامية الى تهويد مدينة القدس ، ويمضي في مخططاته لتغيير معالمها كجزء من السياسة العنصرية التوسعية التي تمثل اساس الوجود الصهيوني في فلسطين .

وقد وزع السيد روحي الخطيب أمين القدس مذكرة تتضمن اخر خطوات العدو الصهيوني في هذا المجال . وفيما يلي نص المذكرة :

أ ـ مخالفات ادارية

معالجة شؤون شرقي القدس تنتقل لبلدية الاحتلال الاسرائيلي في القدس .

نشرت جريدة دافار اليومية في عددها الصادر بتاريخ ١٠ـ٨ـ٧٠ ما يلي ـ

« ان معالجة شؤون سكان شرقي العاصمة التي كانت موزعة حتى الان بين البلدية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية نقلت امس لايدي البلدية . فقد اعلم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو عضو المجلس البلدي السيد ميرون بنفنستي الذي يعالج شؤون شرقي المدينة . عن اغلاق مكتب المستشار في شرقي المدينة الذي اغلق فعليا قبل اسبوع . ان معالجة شؤون سكان شرقي المدينة في البلدية تجري عن طريق الدوائر المختلفة والسيد بنفستي يعالج الشؤون التي ليس لها صلة بدوائر البلدية .

واعلن مكتب المستشار انه سيحول جميع الطلبات التي تصله من سكان شرقي اورشليم القدس للبلدية وسيستمر في معالجة شؤون عامة فقط .

٢ ـ الاعتراف بفترة عمل مستخدمي بلدية القدس العرب في عهد الانتداب .

- القدس ـ قررت ادارة بلدية القدس الاعتراف بفترة عمل المستخدمين العرب في بلدية القدس الذين عملوا في عهد الانتداب ، وذلك لغرض احتساب راتبهم التقاعدي بعد اعتزالهم الخدمة .

وكان السبب الرئيسي لاثارة الاقتراح هو مساواة شروط العمل بين المستخدمين اليهود والعرب . وكانت بلدية القدس قد قررت في حينه الاعتراف بفترة عمل المستخدمين اليهود في البلدية الذين عملوا في عهد الانتداب . ولهذا اقترح بان يتخذ قرار مماثل بالنسبة للمستخدمين العرب . وقد اقر الاقتراح في ادرة بلدية القدس بالاجماع .

ب ـ مخالفات انشائية :

٣ ـ انشاء (٤٢٠٠) غرفة فنادق في القدس خلال الخمس سنوات القادمة .

تحت هذا العنوان ،نشرت جريدة هاآرتس في عددها الصادر بتاريخ ٦ـ٧ـ٩٧٠ خبرا اوردت فيه ان سلطات اسرائيل خططت وباشرت ببناء ١٣) فندقا سياحيا جديدا في القدس تضم (٤٢٠٠) غرفة وان هذه الفنادق ستكون جاهزة خلال الخمس سنوات القادمة .

واضافت الجريدة وهي تشير الى ان ستة من هذه الفنادق ستبنى على الاراضي والاملاك العربية المصادرة حديثا ، خارج السور وداخله . وستضم في مجموعها (١٣٢٥) غرفة ، وهي موزعة كما يلي ـ

أ ـ فندق يضم ٣٠٠ غرفة سيبنى على هضبة الشيخ جراح في الموقع المعروف بـ « التل الافرنسي » بالقدس .

ب ـ فندق يضم (٢٠٠) شقة للمتدينين سيبنى في شارع الانبياء في حي المصرارة .

جـ ـ فندق يضم (٣٧٥) غرفة سيبنى داخل السور (اي على انقاض الاملاك العربية التي صودرت سنة ١٩٦٨ بقصد ازالتها)

د ـ فندق يضم خمسين غرفة . سيبنى في حي الثوري .

هـ ـ فندقان يضمان (٤٠٠) غرفة سيبنيان في الاراضي الواقعة قرب كنيسة سان جورج على طريق نابلس .

اما السبعة فنادق الاخرى فستقام في نواح اخرى من المدينة ، بعضها يقع في الاحياء المغتصبة منذ سنة ١٩٤٨ والبعض الاخر لم تكشف الجريدة مواقعه ، وستضم هذه الفنادق (٢٨٤٠) غرفة .

٤ ـ انشاء ضاحية صناعية اسرائيلية جديدة على اراضي قرية شعفاط العربية .

اوردت جريدة دافار الاسرائيلية اليومية في عددها الصادر بتاريخ ٧ـ٧ـ١٩٧٠ خبرا هذا نصه .

« سيبدأ قريبا بتجهيز المنطقة الواقعة قرب جبل سكوبس (ـ اي هضبة الشيخ جراح ـ والمعروفة بـ ـ « التل الافرنسي » وتقع هذه المنطقة فعلا في اراضي قرية شعفاط العربية الملاصقة لحدود مدينة القدس من الجهة الشمالية ـ وهي من ضمن الاراضي العربية المصادرة من قبل سلطات احتلال اسرائيل في ١٩٦٨) سيبدأ بتجهيز هذه المنطقة لانشاء ضاحية صناعية علمية .

وصرح رئيس جمعية الصناعات العلمية انه اعلن عن مناقصة لاعمال تطوير بمبلغ يقدر بمليوني ليرة (اي ما يعادل مائتي الف دينار اردني) . وقد اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي المراحل الاولى للمشروع وهو تشييد بناء كبير تقدر مساحته بستة الاف متر مربع . واضاف كذلك انه سيعمل في الضاحية الصناعية في المستقبل حوالي (٤٠) الف عامل على مساحة (٣٠٠) دونم .

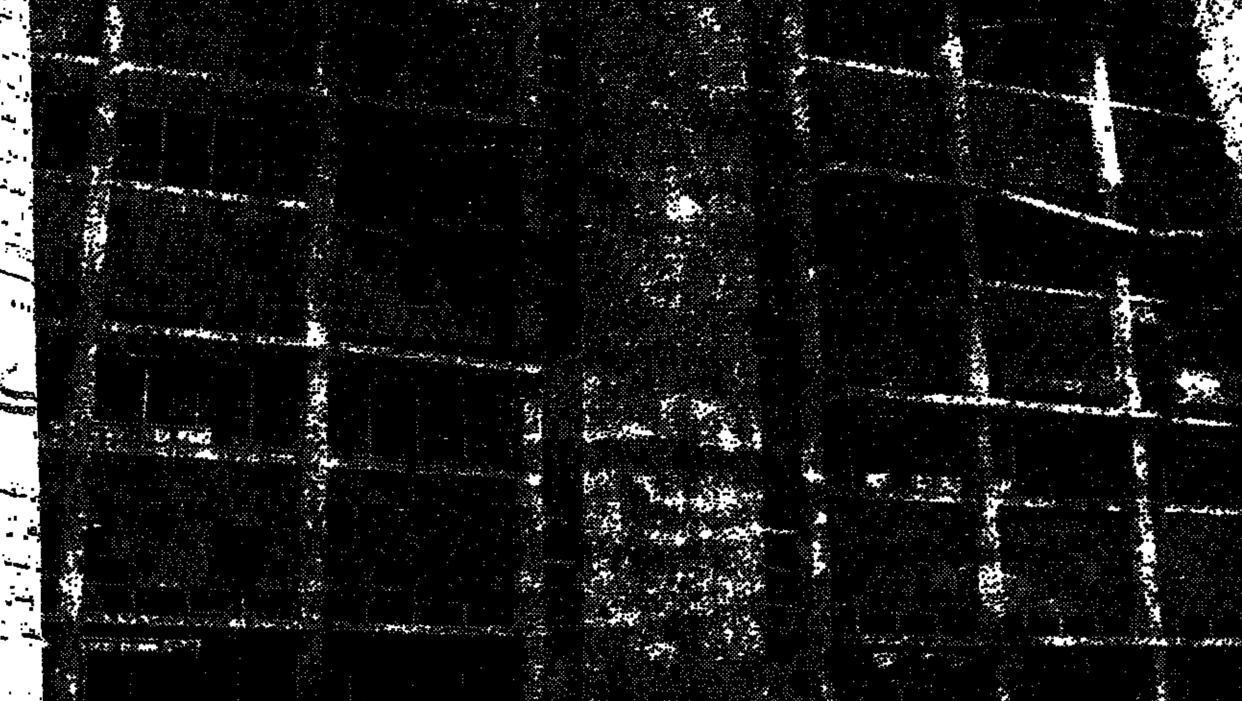
هدم السور الفاصل

نشرت جريدة هاآرتس في عددها الصادر بتاريخ ١٩ـ٧ـ١٩٧٠ خبرا يقول ـ

هدمت في اواخر الاسبوع بقايا السور الفاصل بين حي الشيخ جراح والحي الاميركي وحي ميشوريم ، وبذلك ازيل الفاصل الاخير بين شرقي وغربي المدينة الذي كان قائما خلال عشرين سنة وقد اقيم هذا الجزء من السور بواسطة الجيش العربي سنة ١٩٥٤ ، وذلك للمحافظة على المارة في الطريق الرئيسي بين المدينة القديمة واحياء الشيخ جراح ، وبيت حنينا وشعفاط .

وكان طول السور حوالي كيلو متر واحد الا ان جزءا منه هدم اثناء حرب الايام الستة » .

قبل أيلول .. كانت مدرسة



عاد الطلاب الى مدارسهم .. ولكن طلاب مدرسة الوحدات لم يعودوا اليها .. لقد حطمتها قذائف ايلول الاسود .. وعادوا اكثر من عشرين عاما الى الوراء، حيث نصبت لهم الوكالة خياما للدراسة فيها .. تماما كما كانوا بعد عام ١٩٤٨

الأضرابات في مؤسسات العدو الصهيوني [illegible]

يوما فيوما ، تتضح التناقضات داخل الكيان الصهيوني الدخيل ، ويزداد التفسخ والاضطراب . وقد عمت ، في الاونة الاخيرة ، موجة من الاضرابات داخل هذا الكيان الغاصب ، معبرة ـ دون قصد ـ عن الاضطراب وعدم التماسك هناك .

فقد ورد في اذاعة العدو العبرية، خلال يومي السبت والاحد الماضيين ذكر طائفة من الاضرابات داخل ارضنا المحتلة .

وكان أول هذه الاضرابات : اضراب معلمي المدارس الثانوية. كما اعلن عن اضراب انذاري في سبع من المؤسسات الحكومية في القدس لمدة ساعتين فقط .. وقد اعلنت عن هذا الاضراب نقابة عمال القدس لانها تدعي انها لم تتلق ردا على موضوع اشغال الموظفين .. كعمال اشغال مقاولين في تنظيف المكاتب .

كما اعلنت الاذاعة العبرية ايضا، عن مواصلة اصحاب دور السينما في هرتسليا لاضرابهم للاسبوع الثالث على التوالي ، ويطالب هؤلاء البلدية بتخفيض الضريبة المفروضة على تذاكر دخول السينما ، وقد قررت نقابة العمال المحلية عدم بحث اصحاب دور السينما في هرتسليا حتى يتوقفوا عن الاضراب ، ومن جهة اخرى اعلنت الاذاعة العبرية عن اضراب العمال المهنيين والحرفيين والمثقفين لمدة ساعتين تضامنا مع مطالب المدرسين الثانويين ، وسيشترك في هذا الاضراب ثلاثون الف عامل، ضمنهم مهندسون ، واطباء ، وموظفون في القضاء ، ومدرسون في المعاهد العليا واعضاء الهستدروت في علم النفس والبحوث ، والعلماء الاجتماعيون في دائرة الشؤون الاجتماعية .

وقد اعلن الناطق باسم هيئة العمال الحرفيين والمهنيين والمثقفين انه اذا لم يوجد حل عادل وصادق لمشكلة المدرسين الثانويين فانهم سيعلنون الاضراب العام الشامل يوم الخميس القادم .

ولم تكد اذاعة العدو تعلن عن انتهاء اضراب عمال صيانة العمال الذي استمر اثني عشر يوما ، والذي خسر الشركة مليوني ليرة «اسرائيلية» ، حتى اعلنت عن اضراب جديد لعمال سفينتين في حيفا ، مما ادى الى ايقافهم ، واعترف ناطق صهيوني ان هذا الموضوع من شانه التشويش على حركة السفن داخل الميناء صباح غد .

كما اعلنت اذاعة العدو عن عودة عمال قسم البحرية في ميناء اسدود عن اضرابهم ،كما إعلنت ايضا عن عودة عمال الصيانة في مطار اللد الى عملهم المعتاد في ساعة متاخرة من ليل السبت الماضي .

حملة لتشجيع الهجرة من فرنسا

الوطن المحتل ـ نقلت جريدة هاراتس على لسان عوزي نركيس مدير عام قسم الهجرة والاستيعاب التابع للوكالة اليهودية في قولته في جلسة ادارة الوكالة التي عقدت في القدس برئاسة اريه بينكوس رئيس الادارة ، بانه تجري حاليا حملة لتشجيع الهجرة في الارياف الفرنسية .

واضاف نركيس ان العملية تستهدف اعطاء المعلومات عن امكانية الاستيعاب في البلاد للعائلات اليهودية الريفية التي تقطن بعيدا عن حياة الجالية اليهودية . وقال ايضا انه بسبب صعاب البناء في اسرائيل تضاءلت توقعات الهجرة خلال هذا العام من فرنسا . ولكن طرأ مؤخرا تحسن على وضع الاسكان ولهذا يجب ان نتوقع قريبا زيادة كبيرة في عدد المهاجرين ، ويفترض بانه على ضوء التحسن في امكانيات الاسكان سيصل فرنسا الى اسرائيل اكثر من ٦٠٠٠ مهاجر مقابل اكثر من ٥٠٠ [illegible]

[illegible] ضباط ما زالوا في السجن
[illegible] رفضوا [illegible]

.. في اعقاب احداث ايلول تمت في صفوف الجيش الارني حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من جنود وضباط الجيش وذلك بسبب رفضهم ضرب الفدائيين خلال احداث ايلول ، وفيما يلي اسماء بعض المعتقلين :

١ ـ الرائد الركن مصطفى درويش
٢ ـ الملازم اول عبدالكريم الميورني
٣ ـ الرائد مروان عريقات
٤ ـ العقيد بهجت المحيسن
٥ ـ الملازم اول محمد رياض
٦ ـ الرائد يوسف شوكت
٧ ـ الملازم اول امين شامات
٨ ـ الملازم اول محمود خضر
١٠ ـ الرائد جمال محمد عثمان شحرور
١١ ـ الملازم اول سالم محمد التعمري
١٢ ـ نقيب محمد احمد دحابر
١٣ ـ الرائد عبد الرحيم محمود
١٤ ـ الرائد نعيم الخطيب
١٥ ـ الرائد احمد علي
١٦ ـ الرائد محمد ابراهيم

تساؤلات في إسرائيل
[illegible] سيحدث للاقتصاد ؟

تحت عنوان ماذا سيحدث للاقتصاد في المستقبل القريب ؟ كتب تسفي كسلر في صحيفة يديعوت احرونوت مقالا قال فيه : ماذا سيحدث بعد؟ هذا مايسأله اولئك الذين اقروا الضرائب الجديدة ؟ وحتى نتوقع ماسيحدث في المستقبل علينا ان نعود قليلا للماضي ، في شهر فبراير من هذه السنة فرضت علينا صفقة الرزمة، والتي جمدت تقريبا

سباق التسعين يوما

قنابل الفدائيين في تل ابيب ترمز الى انه لايكفي وقف [illegible] على حدود العرب وان القضية كانت ولاتزال قضية [illegible] الفلسطيني لا قضية الدول العربية واسرائيل ولاقضية [illegible] والجيش الاسرائيلي . وبينما ياخذ هذا الرمز كل اهمية [illegible] وقف اطلاق النار تاتي تصريحات الحكام الاسرائيليين [illegible] الموجهة الى مصر لتكشف مرة اخرى ان الكلام الا [illegible] الاستقرار والتحدي وواقعية سياسة حقيقية ..

مالفو

الفلسطينيون ووقف اطلاق النار

ان مد وقف مدة اطلاق النار في الشرق [illegible] للدبلوماسية الهادئة فرصة اخرى لايجاد محادثات الـ [illegible]

ان حادث الانفجار الاخير داخل اسرائيل ليذكرنا [illegible] الفلسطينيين المتطرفين على تخريب محاولات التوصل [illegible]

ان الدرس الذي يجب ان يؤخذ من مخالفة وقف [illegible] انه يجب في المستقبل اتخاذ الاجراءات والضمانات [illegible] بتنفيذ اي اتفاق وانه سيتعين على الامم المتحدة [illegible] اتخاذ مثل هذه الاجراءات .

نيويورك

كرس عدد من الصحف الصادرة صباح امس المقالات للتعليق على الانفجارين اللذين حدثا في محطة الباصات [illegible] في تل ابيب يوم الجمعة الماضي .

كتبت صحيفة الانباء حول الموضوع تقول : الـ [illegible] اللذان وضعا في محطة الباصات المركزية في تل ابيب [illegible] الاخير لم يقصد بهما السكان العرب والمسافرون الامنون [illegible] بهما ضرب اتفاقية وقف النار المحددة . فالمنظمات [illegible] عدد من الدول العربية مبدا وقف النار ومبدا المفاوضات [illegible] الحرب التي تشنها على اسرائيل حربا عقيمة ومن هذه [illegible] المنظمات كل من يقبل مبدا التفاوض مع اسرائيل وتقنت [illegible] في اسرائيل لكي تطلع اسرائيل رسا على عقم الذهاب الى [illegible]

ولتنفيذ اغراض معينة منها منع سكان المناطق [illegible] والارتزاق في اسرائيل ومحاولة تفتيت الروابط [illegible] والانسانية المتوسعة بين سكان اسرائيل والضفة والـ [illegible]

واردفت الانباء تقول ومن تحصيل الحاصل القول من ان [illegible] الاسرائيليين الطائشين بصرف عابري السبيل من العرب [illegible] لانفجار القنبلتين معناه المساعدة على تحقيق هدف من اهداف [illegible] القنابل . وقد كان وزير الشرطة على حق عندما قال [illegible] واخذ القانون بايدي من لا حق لهم بذلك معناه الفعلي هو [illegible] المنظمات على تحقيق اهدافها البعيدة في ضرب الثقة [illegible] بين السكان في هذه البلاد . وكتبت عل همشمار [illegible] اتاحة الفرصة لمنظمات التخريب لزرع بذور العداء بين [illegible] والعرب .

وربطت [illegible] الانفجارين اللذين وقعا في محطة [illegible] المركزية وبين وقف النار وقالت الصحيفة يجوز لنا [illegible] من [illegible] فترة وقف اطلاق النار وماحدث في المحطة [illegible]

مؤامرة الدولة الفلسطينية !

● عندما سمحت السلطات الصهيونية ، بقيام مسيرات الحزن التي قامت بها جماهيرنا في الارض المحتلة حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وعندما سمحت لاصوات كثيرة ان تنطلق ، لم تفعل ذلك اتاحة للحرية السياسية في المناطق التي تحتلها .. ولكن كان ذلك يجري في الواقع في اطار خطة شاملة .. يفخر موشي دايان دائما بانه هو الذي رسمها وتحمل مسؤولية تنفيذها .

وهذه الخطة تهدف في النهاية .. الى خلق المناخ الجماهيري الذي يمكن فيه لمشروع الدولة الفلسطينية التابعة المحمية أن يقبل .. وان ينفذ .. فيتحقق بذلك انجاز كبير وخطير في سياسة الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية .

● وقد وصفت « الفيجارو » المؤيدة للصهيونية سياسة دايان هذه « بانها سياسة واقعية وحذرة ودقيقة .. واهم ما في هذه السياسة هو ترك « الاستقلال الذاتي » يرتسم شيئا فشيئا في الاحداث ، والتمهيد دون التدخل مباشرة بتشوء حياة سياسية مستقلة ذاتيا في الضفة الغربية .

● هذه هي المرحلة الاولى **في سياسة دايان كما حددتها** صحيفة الفيجارو .. اما المرحلة الثانية في هذه السياسة فقد حددتها بخطوات اجرائية .. مثل انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية واجراء انتخابات بلدية خلال اشهر

● وكان ايغال الون نائب رئيسة وزراء العدو ووزير التعليم في كيان العدو قد اعلن عن موافقته على انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية تستقبل طلاب الضفة الغربية والطلاب العرب في الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

● ان هذه السياسة التي انتهجها دايان ، تريد من ضمن ما تريد ان تحققه ، خلق فئة جديدة من الشباب في الوطن المحتل لا ترتبط بالثورة المسلحة .. ولا تتعاطف مع الوجهاء التقليديين الذين فقدوا الكثير من الاقدام لدى السكان بسبب ارتباطهم الطويل بالسلطة الاردنية التي يعاديها هؤلاء السكان ويعتقدون انها سبب **بلائهم وعملية اعدائهم ..** وهذا التحليل في الواقع هو بعض ما جاء في صحيفة الفيجارو عن هذا الموضوع الخطير .. ان خلق مثل هذه الفئات من الشباب يمكن ان يساعد في وضع مشروع الدولة الفلسطينية المؤامرة ، موضع التنفيذ .

● كذلك تهدف هذه السياسة الى اغراء كثير من الشباب بواقع الحياة الجديدة في ظل الاحتلال الصهيوني .. وذلك من خلال خلق شكل من الرفاه المزيف .. وتقديم اسرائيل كنموذج للتطور والحضارة .. وان الارتباط بها سيعود بنفع أكبر على حياة الشعب الفلسطيني .. وخاصة اذا قورن هذا الوضع .. بواقع البلاد العربية الاخرى التي يتعرض فيها هذا الشعب للاضطهاد .. وتتعرض ثورته للتآمر .. بحيث يبدو مشروع الدولة الفلسطينية حلا عمليا يمثل افضل حلول الخلاص .

● وتركز هذه السياسة في نفس الوقت على انه لا جدوى من الحرب .. ولا امل للعرب بالانتصار وان استمرار كفاح العرب ضد الكيان الصهيوني لن يؤدي الا الى مزيد من التدمير لحياة هذا الشعب ولارواح ابنائه .. ولذلك فان مشروع الدولة الفلسطينية في هذا المضمار يشكل مكسبا حقيقيا ينبغي الا تترك فرصته تضيع في زحمة المزايدات .

● هذه هي في الواقع أهم الخطوط الرئيسية التي تقوم عليها سياسة دايان في المناطق المحتلة .. وكما حددتها صحيفة الفيجارو المؤيدة للكيان الصهيوني ..

والواقع ان تنفيذ مثل هذه السياسة .. كان يعترضه عقبات كثيرة .. تمثلت فيما يلي :

اولا : انها تتطلب ممثلين بارعين .. قادرين في الواقع على اتقان دور الانسان الطيب المتحضر .. وهذه ليست مهمة سهلة فالبناء النفسي الصهيوني عموما .. يقوم على اساس الحقد والكراهية ضد العرب .. كذلك فان طبيعة الحركة الصهيونية العنصرية التوسعية تجعل من الصعب على عناصرها ان يستمروا طويلا في التزييف والادعاء بانه من الممكن القبول بانشاء

فيه مستقلين حتى ولو على جزء من فلسطين المغتصبة .

ثانيا : ان مشاعر الثورة التي تصاعدت وتجسدت في عمليات ايجابية لجماهيرنا في الوطن المحتل ، كان يضطر سلطات دايان نفسها .. المكلفة بتنفيذ سياسته سياسة الباب المفتوح واليد الناعمة .. الى الانقلاب فجاة .. ووضع هذه الجماهير في حصار ارهابي يتمثل في حملات تفتيش واعتقال .. واغتيال منظم للعناصر الشابة المناضلة .. وفرض حظر على التجول امتد في بعض الاحيان اسابيع طويلة ، بالاضافة الى حملات الابعاد والنفي والتشريد .. وهذا كان يصيب سياسة دايان بنكبات حقيقية ..

ثالثا : ان العناصر العربية الفلسطينية التي اعتمد عليها دايان في تنفيذ سياسته والترويج لمشروعه .. مشروع الدولة الفلسطينية ، لم تكن لها امتدادات حقيقية في صفوف الجماهير .. بل على العكس .. كانت جماهيرنا تعتبر هذه الشخصيات خارجة على نضالها خائنة لامالها .. عميلة لاعدائها وكان هذا يحدث رد فعل معاكس لدى هذه الجماهير

رابعا : ان الانجازات والانتصارات التي استطاعت الثورة ان تحققها بالاضافة الى التصاعد المضطرد في حجم قوتها كان يثير في نفوس الجماهير .. أمل الخلاص المنشود في النصر والتحرير .. ويدفعها الى الالتفاف حولها ورفض كل مشاريع الانهزام والتخاذل .. مثل مشروع الدولة الفلسطينية التابعة المحمية ... وهذا في الواقع .. كان من اخطر ما يهدد السياسة الصهيونية بالفشل .. وهذا ما جعل هذه السياسة تهتم بعملية تصفية هذه الثورة .. وحصر اثارها .. من خلال تسليط القوى العميلة عليها .. ومن خلال محاولات تشويه صورتها امام الجماهير .. وارجاع كل عمليات الارهاب التي تعرضت لها جماهيرنا في الوطن المحتل اليها ..

● وعندما حدثت المجزرة ضد جماهيرنا في الضفة الشرقية واستطاعت قوى التامر ان تحد ولو لاجل مؤقت من نشاط ثوارنا داخل الوطن المحتل .. وجدت السلطات الصهيونية المسؤولة عن تنفيذ سياسة دايان « الباب المفتوح — واليد الناعمة » انه قد حان الوقت لتتويج هذه السياسة بطرح مشروع الدولة الفلسطينية والمباشرة في تحقيقه ..

● ومن خلال عدة تصريحات من شخصيات عميلة في الضفة الغربية .. طرح مشروع الدولة الفلسطينية على جماهيرنا في الوطن المحتل بشكل سافر .. وتحت شعار انقاذ شعب فلسطين من المجازر والمذابح الدموية .

● وتحدث المدعو ابو سميح طوقان احد العملاء الجدد للصهيونية عن وجود بعض الشخصيات المعروفة التي غادرت الارض المحتلة الى القاهرة وبحجة الاشتراك في تشييع جنازة الرئيس جمال عبد الناصر .. وقال ان هذه الشخصيات ستجري محادثات مع « الحكومة المصرية » حول مشروع الدولة الفلسطينية التي ستضم الضفة الغربية وقطاع غزة ، وصحراء سيناء الفلسطينية كما وصفتها عصبة الامم عام ١٩٢٥ ... واسهب المدعو بالجنرال طوقان في الحديث عن تفاصيل المشروع وفوائده الى درجة جعلت الكثيرين يتهمونه بالجنون .. ولكننا نستطيع ان نلاحظ ان مشروع طوقان هذا .. الذي لقنه اياه الصهاينة والامبرياليون .. فهو يهدف في الواقع الى عزل القضية عن النضال العربي .. وعزل شعب فلسطين نفسه عن الامة العربية .. حيث قال وبالحرف الواحد : انني ليس مع او ضد الشيوعية والصهيونية والامبريالية وانني فلسطيني واريد ان يصبح النضال فلسطينيا محضا .. وهكذا سيكون لدينا طرفان فقط وجها لوجه .. هما الفلسطينيون والاسرائيليون ، وقال ايضا : اننا نريد ان نعمل بعيدين عن جميع القوى الاجنبية ، سواء كانت روسية او امريكية او اجنبية او عربية ..

ان عزل الفلسطينيين وقضيتهم .. عن الامة العربية وقضاياها .. هو اهم ما في ثنايا المشروع الصهيوني الامبريالي ، الذي اطلق عليه اسم « الدولة الفلسطينية » .

هذا هو الطريق ولا طريق غيره

٣ سنوات من الاعداد والتحضير

رأينا — بقية

ان الثورة وهي تتحرك اليوم فوق ارضنا المحتلة لتطالب وباسرع وقت بتوفير المناخ الملائم لعملها .. والذي تمثل اتفاقيتي القاهرة وعمان حدا معقولا لتوفير هذا المناخ ..

ان تصاعد عملنا العسكري مطلب استراتيجي للثورة من اجله الثورة تفجرت وقدمت قوافل الشهداء .. ومن اجله تبذل الثورة كامل جهدها من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ..

السهم — بقية

وتقول التقارير الواردة من الوطن المحتل أن شعورا من القلق يسيطر الان على الصهاينة .



وحملت رشاشي .. لتحمل بعدنا الاجيال منجل

في تل ابيب كان الجواب

تماما ، كما كان نسف نهرايم ، بعد الموافقة على مشروع روجرز ، يعني نسفا للمشروع ، فان حرائق تل ابيب ، يوم أمس الاول ، تعني احتراق المؤامرة التي اريد لها ان تصفي الثورة الفلسطينية .

ولان الحرب امتداد للسياسة فقد كانت المتفجرات التي هزت عمق اعماق العدو الصهيوني ، بمثابة بيان سياسي ، يعلن للملا ، ان شعبا مناضلا يريد ان يعود الى ارضه ، وان كل المؤامرات لن تصرفه عن توجهه الاساسي : ضرب عدوه الغاصب .

وحسب المبدأ القائل ، ان الثورة اذا لم تفد من تضحيات ثوارها تكون قد فرطت بدمائهم فان ثورتنا حرصت على ان تفيد من دم شهداء ايلول ومن شنقهم الى ابعد مدى .. فالقذائف التي كانت تنهال علينا ، ما كانت لتميز بين هذا الثائر او ذاك كانت موجهة الينا جميعا ، ويجب ان نقابلها جميعا ، ومن هنا كان قرار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بنسب كل عمليات الثورة الى كل فصائلها ، دون تحديد العمليات بالفصائل التي تقوم بها ..

ولا ننس انه كما كانت الحرب — دائما — امتدادا للسياسة ، فان السياسة ، بدورها ، حرب باردة ، وقد حرص العدو الصهيوني دائما ، وكل اعداء الثورة ، ان يركزوا حربهم الباردة على وحدة فصائل الثورة .

ومن هنا ، فان البيان الناري الذي اطلقته متفجرات تل ابيب باسم ثوارنا جميعا ، لا يعلن فقط عن استمرار الثورة وتصعدها بل يعلن ايضا — او يجب ان يعلن — ان قوات الثورة كلها ، دون استثناء ، هي المسؤولة عن هذه العملية وعما سيأتي بعدها ..

ويقينا .. ان ما سيأتي بعدها لكثير ..

خاطرة ...

معركتهم طويلة وخاسرة !

احدى الاخوات غاضبة .. جميع صور الماسي ترفض ان تبارح ذهنها حتى انها توشك احيانا أن تصرخ باعلى صوتها . وتسأل في حدة .. كيف يستطيع شعبنا ان ينسى ما حدث ؟

كيف يطلبون منا العودة الى حياتنا الطبيعية بينما لا نلمس ادنى بادرة توحي بانهم يريدون ذلك ؟

وتصمت قليلا وكأنها تحاول ان تقهر الغضب الذي يسيطر على كل كلمة تفوه بها ..

الحياة الطبيعية حسب مفهومهم ، ان نمارس اعمالنا كالعادة .

لكن الواقع غير هذا .. نحن نفهم ان الحياة الطبيعية تعني ان يعمل شعبنا بلا خوف .. ان يعيش بلا قلق ويزاول نشاطاته عن قناعة ورضى . لكن هل من يعمل وهو يفتقد الاطمئنان والاستقرار هل يعيش حياة طبيعية ؟

هذا الارهاب الذي يعاني منه شعبنا وتلك القيود التي فرضت عليه والتي تحرمه مجرد استنشاق نسمة حرة .. اما من نهاية لها ؟

غريب .. بل هو امر عجيب ان يقولوا للناس عودوا الى حياتكم الطبيعية بينما هناك من يسعى بكل الطرق الى حرمانهم من تلك الحياة ..

موظف صغير . يعيل اسرة كبيرة .. رأيته بالامس مهموما حزينا . قال ان ولده الفدائي مفقود لا يعرف ان كان حيا او ميتا لكن ليس هذا مايؤلمه .. غير ان اخاه الذي يعمل برتبة رائد في الجيش اعتقل .. تهمته انه تهاون في تنفيذ المهمة التي اوكلت اليه بضرب منطقة عامرة بالسكان .. سمعهم يشتمونه .. رآهم يركلونه .. يضربونه .

نعم هو كذلك ففي اسرته فدائيون . كيف سمح لهم ان يصبحوا فدائيين .. الذنب ذنبه هو المسؤول !

ويعلم الله ماذا تكون نهاية المحاكمة التي ستعقد له قريبا ..

وهناك سائق سرفيس عمومي يعمل على احدى الخطوط الخارجية فرض عليه ان يقف عند كل نقطة تفتيش ليؤدي فروض الولاء والطاعة لرجال الامن ..

شتائم لاحد لها يسمعها المسكين ويغلق فمه .. ثم وبعد ذلك يقولون حياة طبيعية .

عجيب ذلك المفهوم الذي وضعوه للحياة الطبيعية والاعجب منه تجاهلهم لقدرات شعبنا ومايتمتع به من وعي ! فلماذا اذن يريدون ان يسلبوه ارادته ؟ لماذا يسعون الى قهره ؟ هل وضعوا انفسهم في صفوف اعداء الشعب .. اذن معركتهم ستكون طويلة وخاسرة .. ما من احد استطاع ان يتحدى ارادة الشعب ابدا ..

الصهيونية ماذا تعني — بقية

ومستودعات اسلحة الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الاخرى في وجه الزعماء الصهيونيين . ومع ان الاهداف الرئيسية للحركة الصهيونية متسترة بصورة جيدة ، الا انها تعمل في خدمة مصالح الحلفاء الطبقيين من الصهاينة واصحابهم الاحتكاريين الغربيين ضد معسكر الاشتراكية والحركة الوطنية التحررية والعمالية .

والمركز التنظيمي الايديولوجي الرئيسي للحركة الصهيونية الان هو المنظمة الصهيونية العالمية التي تزاول اعمالها في ستين دولة . اما اعلى هيئات هذه المنظمة فهو المؤتمر الصهيوني العالمي . وللهيئة التنفيذية — اي الوكالة اليهودية مقران واحد في نيويورك والاخر في القدس . واما نطاق اعمال المنظمة الصهيونية العالمية فواسع جدا وهو يمتد من الدين الى الاستخبارات .

للمؤتمر اليهودي العالمي في الوقت الحاضر فروع في ٦٧ بلدا ، اما المنظمة الصهيونية العالمية النسائية فتزاول اعمالها في ٥٤ بلدا بينما تعمل منظمة « بناي بريت » في ٣٤ بلدا . هذا عدا عن نشاط المنظمات الصهيونية « جوينت » و « خباس » .

تصدر المنظمات الصهيونية صحفا ومجلات في عدد كبير من الدول تبلغ حوالي ١٠٣٦ مجلة وجريدة ، منها ١٥٨ صحيفة ومجلة في اوروبا ١٣٣٤ في امريكا الجنوبية اما في الولايات المتحدة الامريكية فيبلغ مجموعها ٢٥٤ صحيفة ومجلة يومية واسبوعية ونصف شهرية وشهرية .

ان الصهيونية واسرائيل العنصريين الرجعيين تعملان جاهدتين لتحويل مواطني اسرائيل الى اداة عمياء تخدم الشركات الاحتكارية العالمية . فالاوساط الحاكمة في الدولة الاسرائيلية جزء لا يتجزأ من الصهيونية العالمية وشريك صغير لها . والمنظمات الصهيونية العالمة تلعب دور الفقرة التي تربط في شيء واحد بين الشركات احتكارية الامريكية والالمانية الغربية والبريطانية من جهة وبين المعتدين الاسرائيليين من جهة اخرى .

ان العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية مايزال مستمرا ، وفيما يعد حكام تل ابيب الصهيونيون الاستفزازات وينفذونها كل يوم ، ويقع ضحاياها السكان المسالمون تعمل المنظمة الصهيونية العالمية بنشاط متضاعف على تستر المعتدين بدعاياتها ، واكاذيبها وتزييفها مستشهدة بالله والدين زورا لاجئة للاستمالات والاغراءات والتهديدات تارة اخرى . وقد جنت ثمارها بتضليل بعض الكادحين اليهود في مختلف البلدان .

ان الصهيونية هي سلاح الامبريالية الخطر وعدو اليهود العاملين والكادحين من جميع القوميات الاخرى . ولذا فان الناس المحبين للحرية في العالم كله ينادون قائلين :

«ايها الصهاينة ارفعوا ايديكم عن الاراضي العربية» .

عن «نوموستي»

بمناسبة البدء بتنفيذ — بقية

ثالثا : لا زالت الصعوبات تواجه تحركات الثورة على مداخل المدن حيث تتم عمليات تفتيش واعتقال لا مبرر لها .

رابعا : اعتقال عدد كبير من ضباط الجيش الاردني بتهمة ان لهم علاقات سابقة مع الثورة او لانهم رفضوا تنفيذ اوامر خاصة بضرب الفدائيين والمدنيين خلال احداث عمان الاخيرة .

فمثلا ، اعتقل الرائد الركن مصطفى درويش بتهمة القاء محاضرة على عدد من ضباط فتح عن جيش الدفاع الاسرائيلي واعتقل العقيد بهجت المحيسن واحتجز في قيادة الفرقة المدرعة الرابعة بتهمة رفض تنفيذ الاوامر الموجهة له بتدمير قواعد الفدائيين حيث شكلت يعقوب حداد والرائد حيدر الكائد ، كما اعتقل الرائد يوسف شوكت ومروان عريقات من سلاح الهندسة بتهمة رفض قيادة سرايا بمهمات ضد الثورة ، هذا بالاضافة الى عدد كبير من الضباط تنشر اسماء بعضهم في مكان اخر من هذا العدد .

باستعراض هذه الحقائق نجد انها بالاضافة الى كونها تخالف نصوص الاتفاقيات فانها تخالف كذلك روحها ولا تخدم هدفها .

ان اعادة الحياة الى وضعها الطبيعي يتطلب من الحكومة ان تفي بالتزاماتها وليس كافيا ان تكون اي اتفاقية وليدة قناعة فقط ، بل يجب تحويل هذه القناعات الى ممارسات

بين الماباي والمنظمة الصهيونية

كان الماباي قبل قيام اسرائيل يعمل ضمن المنظمة الصهيونية العالمية ويتولى جهازها التنفيذي في فلسطين .. الوكالة اليهودية .

ومع قيام اسرائيل وقبولها عضوا في الامم المتحدة قيدا زعماء الصهيونية الامريكيين من ذوي المصالح الضخمة في امريكا ، بعد ان انتقل مركز الثقل في الحركة الصهيونية من بريطانيا الى الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية ، بدا هؤلاء بمشاركة الاحزاب الحاكمة في تخطيط سياسة الدولة ويتقدمون لتمثيلها في المحافل الدولية والتكلم باسمها في الشؤون السياسية ويتدخلون في شؤون الادارة والحكم في اسرائيل ويسيرون الامور فيها على هدى السياسة الامريكية ومصالحها .

ولم يلبث هذا التدخل ان اثار تذمر الحكام الاسرائيليين واسفر عن نشوب خلاف عنيف بين بن غوريون وبين قيادة المنظمة الصهيونية وزعيمها ناحوم غولدمان في البداية حدد الماباي مهمة المنظمة كما يلي :

«اسرائيل لا تستطيع ان تتدخل في الشؤون المحلية للجاليات اليهودية في البلدان الاخرى ولا تستطيع ان تصدر اليهم الاوامر او تطلب منهم طلبات محددة . ان اسرائيل شانها في ذلك شان الدول الاخرى لا تملك دور المنظمة الصهيونية العالمية القائمة على الارتباط الاداري والجهد التطوعي لتقوم بكل ما لا تستطيع ان تقوم به اسرائيل خارج حدودها .

وبعد ذلك تطور مفهوم الماباي بالنسبة لدور المنظمة الصهيونية واصبح اكثر تحديدا ووضوحا حين وقف بن غوريون ليعلن في المؤتمر الخامس والعشرين للمنظمة « ان مهمة المنظمة الصهيونية العالمية السياسية قد انتهت بقيام دولة اسرائيل ولذلك لا يجوز لغير ممثلي حكومة اسرائيل الرسميين حق تمثيلها في الخارج .

ولم يبق للحركة الصهيونية من واجبات تجاه دولة اسرائيل سوى تقديم الجبايات وحمل المهاجرين اليهود اليها ومساندة سياستها في المحافل الدولية» .

واشتد الخلاف عقب هذا التصريح وانتصر بن غوريون . ولم يكن بوسع هذا الانتصار ان يزيل الجفاء والخصومة التي نشأت بين بن غوريون وبين قادة المنظمة الصهيونية الذين ظلوا يتربصون به الفرص ولكن بن غوريون لم يهدأ واضاف لكلامه السابق بان اليهودي الذي يرفض الهجرة الى اسرائيل يعتبر متخليا عن يهوديته . وكان بهذا يشير الى زعماء المنظمة الصهيونية العالمية ومعظمهم يقيم خارج

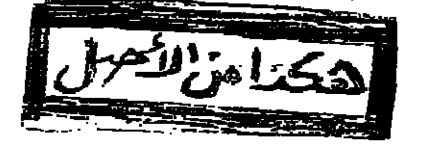
في السنوات الاخيرة التزم بن غوريون خطا سياسيا تحدى به المصالح الصهيونية في امريكا وذلك عندما قام محور بون — باريس يعمل على نزع يد امريكا وزعامتها عن اوروبا . ففي ذلك الحين راح بن غوريون يلتصق علنا بذلك المحور ويحاول ربط اسرائيل به .

واثار تصرفه هذا سخط الحكومة الامريكية كما غضب فريق كبير من اقطاب حزب الماباي من ذوي الميول الامريكية وفي ذلك الحين توافد على اسرائيل مبعوثو الرئيس كنيدي يحملون الى بن غوريون مذكرات خاصة من الرئيس الامريكي يحدد فيها لاسرائيل مكانتها في اطار المصالح الامريكية ويطلب منها عدم تحدي هذه المصالح . كما وفدت الى اسرائيل رسل القيادة الصهيونية العالمية في امريكا تطالب الحكومة الاسرائيلية في شخص بن غوريون بوجوب مراعاة المصالح والمقررات الامريكية .

ولكن بن غوريون الذي كان يرجو من وراء التصاقه باوروبا امتلاك القنبلة الذرية رد على مذكرات الرئيس كنيدي طالبا عقد معاهدة عسكرية مكشوفة بين امريكا واسرائيل عند اصطدامها بالدول العربية ولم يستجب لوساطة

ووجدت قيادة المنظمة الصهيونية العالمية نفسها ملزمة بالتعاون مع مراكز الثقل في امريكا ومع شيوخ الحزب الذين ضاقوا ذرعا من تصرفات بن غوريون في داخل حزب الماباي وانفراده بتقرير الامور وتصديقها حسب رايه الخاص واختياره فريقا من تلاميذه وانصاره من شباب الحزب لاخطر مناصب الدولة امثال موشي دايان وشمعون بيرس ويوسف الموجي الذين اعدهم ليكونوا خلفاءه على زعامة الحزب والدولة ووجدت المنظمة نفسها ملزمة بالتعاون معهم على ابعاد بن غوريون واعوانه عن الحكم وتعيين ليفي اشكول رئيسا للحكومة . واستدعته الحكومة الامريكية واغدقت عليه المال والسلاح ، وفي خلال ذلك تم الاتفاق بين الحكومة الاسرائيلية وبين ادارة اجتماع مشترك عقد بين الطرفين المنظمة الصهيونية العالمية في يوم ١٥ اذار (مارس) ١٩٦٤ على التعاون بين المنظمة الصهيونية والدولة . ومن ابرز مواد هذا الاتفاق مادة التزمت بموجبها حكومة اسرائيل بتحمل مسؤولية النشاط الصهيوني في العالم .

وساندت الاكثرية في حزب الماباي ليفي اشكول على النجاح في ملء



.. ولازم رسول التفرقة ينطخ

لدى اعداء الجماهير وسائل عديدة من اجل زرع بذور الانقسام والتفرقة بين صفوف المواطنين .. وقد تحدثنا بالامس عن ابرز هذه الوسائل وهي :

١ – الوظائف
٢ – العمل السياسي
٣ – العمل العسكري

وقلنا ان في جعبة اعداء الشعب وسائل اخرى لاتقل خطرا واهمية عن هذه الوسائل وهي :

اثارة الخلافات بين الفئات والطوائف المختلفة والوقيعة بين الناس عن طريق عدد من العملاء والمرتشين من مروجي الاكاذيب والاشاعات ومهمة هؤلاء التنقل بين الفئات المختلفة واثارة البلبلة في النفوس عما تقوله الفئة الفلانية عن هذه الفئة وبالعكس مستغلين المستوى المتخلف من الوعي الذي تعيش فيه هذه الفئات .. وفي جو الارباك والبلبلة العام تصطنع حوادث الصدفة او الخطأ الخ .. وبهذا يتسع الانقسام بين الصفوف. وحتى عملية تصحيح هذه الامور وعلاجها تتم هي الاخرى لتكرس الانقسام والعشائرية والعداء فالقانون القبلي والعشائري هو السائد في البلاد .. وبدلا من تجاوز هذا القانون الى قانون اكثر عصرية يكرس القانون العشائري في المحاكم المدنية .

وهكذا يحافظ على بقاء الروح القبلية ويعزز دواعي الانقسام والفرقة ..

ان العمل الواضح والدؤوب على هذه السياسة يجعل المناخ دائما مهيئا لتوسيع وخلق الشقاق والتصارع والانقسام بين صفوف ابناء الشعب وفي مختلف مجالاتهم الحياتية سواء في العمل السياسي او الوظيفي او العسكري ..

وهكذا تبقى سيطرة النظام او المستعمرين قوية على البلاد ..

وفي اي وقت يشعر فيه هؤلاء باي تحرك شعبي ضد النظام او المحتل الاجنبي يسارع هؤلاء الى خلق الصراعات والاقتتال بين صفوف ابناء الشعب فتتحول المعركة من مجراها الطبيعي الى معارك فرعية هي بالنتيجة ضد الشعب نفسه .. بينما يتمتع اعداء الشعب بالهدوء والطمانينة والامن .. وتظل سيطرتهم على البلاد وعلى الشعب مستمرة ..

من هذا كله تكتشف حقيقة اساسية ان التصارع والاقتتال بين ابناء الوطن الواحد لايمكن الان يكون لمصلحة جماهير الشعب ولهذا علينا جميعا ان نوحد قوانا وقلوبنا ضد عدونا المشترك .. حتى يمكننا ان نتجاوز كل امراض الواقع وسلبياته .

نقدم لكم اليوم

(ابو الاساور) جدا

(ابو الاساور) اسم معروف في احد احياء عمان ، وهو شخصية (محبوبة) لدرجة ان كل سكان الحي يتمنون ان يرو (بابور زلط) يهرس صدر ابو الاساور كل يوم عشر مرات .. وهم بهذا (يتجنون) على هذا الانسان الذي كرس حياته لخدمة الناس ومراقبتهم ، كما انه يقوم في هذه الايام بخلق الاشاعات وترديدها ولنبدا في سرد قصة ابو الاساور عن البداية .

اسمه الاصلي حسن ، ولد كما يولد كل الناس ، في قرية طيبة واهلها طيبون كسائر الفلاحين ، ودخل المدرسة مع باقي اولاد القرية ، وكان ذكيا نشيطا لكنه كان عفريتا ، ووصل الى الصف السادس ونجح ، وفي فرصة الصيف انحرف ، حيث ذهب الى عمان لزيارة خالته واولادها ، وذات يوم نزل مع خالته الى سوق الصياغ ، وسرق اربعة اساور ، والقي عليه القبض ، وقدم للمحاكمة وادخل الاصلاحية ، وخرج منها بعد عامين، وسماه سكان القرية بعد ان عاد (ابو الاساور) وبهذا الاسم عرف وبه اشتهر .

ودارت الايام دورتها ، ومع دورانها ازداد ابو الاساور زعرنة وانحرافا ، لكنه ظل منبوذا مكروها من سكان القرية من افعاله يستعيذون ومن طلعته (البهية) يتشاءمون .

ومع الايام ايضا بدات مظاهر النعمة تظهر على (ابو الاساور) واصبح يربط ويحل ، يدخل المخفر بلا استئذان ويرحب به بالحفاوة والاكرام وبدا الناس يتساءلون ويتهامسون واجتمع ذات يوم الوجهاء والمخاتير وتداولوا في امر (ابو الاساور) ثم قرروا ان يتجنبوه ويسايروه وفي المسائل الخطيرة يوسطوه فهو قادر ، اي والله قادر . وقرروا ان يعيدوا له اسمه الاصلي فاصبح يسمى في القرية بالاستاذ حسن .

وفي اليوم التالي اجتمع شباب القرية وقرروا ان يفضحوا ابو الاساور ويكشفوه فهو الذي لفق تهمة لمدير المدرسة وهو الذي يهدد الجميع بالويل وعظائم الامور اذا لم يلهوا ويتصرفوا الى شؤونهم الخاصة .. والويل كل الويل لمن يتعاطى السياسة .

وسقطت الضفة الغربية في حزيران وهجرها ابو الاساور حيث استاجر غرفة في احد الاحياء يركن اليها كل مساء تسكعا وسكرا وتحشيشا محاولا بين الفترة والاخرى ان يمارس نشاطه المشبوه لكنه كان دوما مدحورا ومنبوذا .

وبعد ان توقف الطخ في عمان ظن ابو الاساور ان ايام الشباب قد ولت فبدا بنشر الشائعات فقابل بالاحتقار وتجرا ذات يوم على احد الشباب كما ايام القرية من زمان لكنه اكل علقة بعدها ولى الادبار شأن كل الانذال عليهم لعنة الواحد القهار .

من قاموس الثورة

لن تكون ثورة ١٩٢٤ – ١٩٢٧ في الصين درسا للشعب الصيني فقط، وانما تجربة ستبقى شعوب العالم المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية تستفيد منها . خصوصا ان الهزيمة التي منيت بها ، ادت الى القضاء على تحركات ثورية والى تصفية كادرات حزبية في مناطق واسعة ، كان سببها الخط الانتهازي الذي تبناه الحزب الشيوعي في تلك المرحلة .

كان هذا الخط الانتهازي ضمن ثلاثة اتجاهات تتصارع داخل الحزب :

الاول : وينادي بالاعتماد على الحركة العمالية فقط ، كقاعد ، وكقائد ، للحزب والثورة . وقد سمى الرئيس ماو هذا الخط ، بالاتجاه الانتهازي اليساري .

الثاني : وينادي بالاعتماد على قوى الكيومنتانغ كحليف في الثورة، ومع ان هذا الخط قد اقر داخل الحزب ، فقد سماه الرئيس ماو بالخط الانتهازي اليميني ، وقد اثبتت النتائج خطاه .

الثالث : وهو الخط الذي كان ينادي به الرئيس ماو وقد اثبتت نتائج الاحداث وهزيمة الخط الانتهازي اليميني ، صحته ، وينادي بالاعتماد على الفلاحين كحليف حقيقي ودائم لانها الطبقة الاكثر عددا والاكثر صلابة .. معتمدا على التحركات الفلاحية في الريف والانتصارات التي حققتها هذه الطبقة بواسطة « الاتحاد الفلاحي » والتي جردت فيها جميع الامتيازات للعتاه المحليين والاشراف السيئين . كما انها غيرت العقليات البطريركية التي كانت تسيطر على الريف . اصبح الفلاحون من خلالها القوة الرئيسية التي لاتجابه ، ترتعد منها طبقة العتاه المحليين والاشراف السيئين

ان هذا الاهمال الذي واجه به الحزب الشيوعي الصيني هذا التحرك الفلاحي العظيم ، واعتمد على قوى الكيومنتانغ الحليف المؤقت ، كصديق حقيقي . ادى الى عزل الحزب في الفترة الاولى عن هذه القاعدة الجماهيرية العريضة التي تضم بين صفوفها عشرة ملايين فلاح واعطى قوى الكيومنتانغ الفرصة الذهبية لضرب الحزب وتصفيته .

ان هذه السياسة التي وصفها الرئيس ماوتسي تونغ ، بسياسة العزلة الانتهازية اليمينية ، ادت الى اخماد اكبر تحرك فلاحي والتي ان دلت ، فانها تدل على ضيق النظر ، وعلى قلة التجربة .

فلنستفد من هذه التجربة ، ولنحدد بناء على تحليل صحيح الاصدقاء الحقيقيين لضرب الاعداء الحقيقيين .

الصهيونية ماذا تعني وماهي اهدافها

مازالت الاوضاع في الشرق الاوسط متازمة منذ اكثر من ثلاث سنوات نتيجة للعدوان الاسرائيلي على البلاد العربية بجريرة الصهاينة الذين يتزعمون دولة اسرائيل التي تنهج سياسة توسعية .

وتشجيعا للعدوان تتوارد على بنوك تل أبيب كل سنة ملايين طائلة من الدولارات والجنيهات الاسترلينية والرندات ، يجمعها صهيونيو الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وجمهورية جنوب افريقيا وغيرها من الدول الراسمالية الاخرى .

فمن هم الصهيونيون وماذا تعني الصهيونية ؟

تشكلت الصهيونية بصورة رسمية عام ١٨٩٧ حينما تم انشاء المنظمة الصهيونية العالمية في مدينة «بازيل السويسرية» ، مع انه سبق ذلك حدث غير هام ، لكنه مرتبط بانشاء المنظمة الصهيونية العالمية بصورة مباشرة الا وهو صدور كتيب «الدولة اليهودية» الذي اصدره الصحفي النمساوي «تيودور هيرتسل» في تسعينات القرن الماضي . لم يتميز هذا الكتيب باية افضليات ادبية خاصة ، ولم يكن مستبعدا ان تبقى نكراه طي الاهمال حتى ايامنا هذه لو لم يهتم بافكاره الوزراء البريطانيون ، والكونت روتشيلد وويلهيلم الثاني والملك الايطالي وغيرهم .

وتتلخص افكار هيرتسل في توحيد وجمع اليهود القاطنين في مختلف بلدان العالم على اساس عنصري، وعزل الشغيلة اليهود بشكل عاصف عن الحركة العمالية المتطورة في الدول التي يقطنونها ، واستخدامهم في نهاية المطاف ضد الحركة العمالية .. حقظا لمصلحة اصحاب السلطة .

وعلاوة على ذلك فقد اعجبت الاوساط الامبريالية في البلدان الاوروبية بفكرة تنظيم الوطن «القومي اليهودي» في فلسطين الواقعة في ملتقى طرق استراتيجي هام بالنسبة للتجارة العالمية ، والتي كانت في ذلك الحين تابعة للامبراطورية العثمانية المنهارة .

كان الصهيونيون دوما منقذين لارادة حماتهم الامبرياليين ، وطوال تاريخ منظمتهم كانوا يقاومون الحركة العمالية العالمية ، ومن ابرز ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى – وموقفهم منها . فقد تعاون الصهيوني «غيسين» مع اعداء الثورة وبرر المذابح التي قام بها رجال الجيش الابيض ضد اليهود نكاية في الجماهير العاملة اليهودية .. كما تعاون الصهاينة مع حكومتي دينيكين وسكوروبادسكي، وبعد انتصار ثورة اكتوبر شارك الصهيوني باسمانيك في باريس بوضع المشاريع الجديدة لعمليات العصابات المعادية للثورة ضد السلطة السوفيتية .

واعتبر الصهاينة على الدوام ان احدى مهماتهم الرئيسية نشر وتحقيق فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين . وسعي الصهاينة الى جعل هذه الفكرة ودولة اسرائيل الموجودة حاليا دافعا لتجنيد يهود العالم لخدمة مصالح الاوساط الامبريالية والبورجوازية اليهودية الكبيرة . وفي هذا الصدد يجدر بنا ان نورد ثلاثة تعابير كان اولها في مطلع القرن الجاري واخرها سنة ١٩٤٦ . فقد قال هيرتسل ان عودتنا الى فلسطين هي الان في مصلحة الدول التي تبحث عن شيء في اسيا . وفي العشرينيات قال ماكس نورداو وهو احد كبار الصهاينة للبريطانيين بصراحة : «اننا نعرف ما الذي تنتظرونه منا – فانتم تريدون ان نحرس لكم قناة السويس وطريقكم الى الهند من الشرق الاوسط . نحن مستعدون لتنفيذ هذه المهمة الصعبة ، ولكن من الضروري ان تسمحوا لنا بان نصبح قوة لكي نستطيع تحقيق واجبنا» . واخيرا ثالثة الاثافي تصريح ناحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية الذي قال : «ان الصهاينة مستعدون لاعطاء بريطانيا الحق الكامل لانشاء قواعد عسكرية بحرية وجوية في فلسطين بشرط ان توافق على انشاء دولة يهودية على ٦٥ في المئة من الاراضي الفلسطينية . كما نقترح انشاء القواعد في فلسطين على الولايات المتحدة الامريكية ، اذا كانت مستعدة ان تاخذ على نفسها عددا من الالتزامات الدفاعية» .

وهكذا يتضح ان مغامرة السويس التي قامت بها تل ابيب سنة ١٩٥٦م وعدوانها على البلدان العربية في حزيران ١٩٦٧ يعودان الى تاريخ الصهيونية العميلة .

لقد اشار فلاديمير اليتش لينين الى الصهيونية فعرفها بقوله : «انها الاتجاه الرجعي للبورجوازية اليهودية» .

وهكذا نرى الان ان الصهيونية التي ضمت اغلبية اتجاهات البورجوازية اليهودية قد تحولت الى اتجاه مسيطر . فالصهيونية في ايامنا هذه – هي عقيدة ودستور وتطبيق المنظمات البورجوازية اليهودية الموالية للامبريالية . ومضمونها الرئيسي الان هو مكافحة الشيوعية ، لان هذا المضمون هو السحر الذي يفتح صناديق الشركات الاحتكارية وابواب مكاتب وزراء الدول الغربية،

البقية على صفحة ٣ ع ١

شعب لا يموت

أم عدنان

الذين كانوا في مستشفى الاشرفية ، يذكرون جيدا ام عدنان .. فقد كانت رغم اصابتها تقوم بخدمات كثيرة للجرحى والمصابين .. ويذكرون جيدا ابنها الشاب عدنان الذي كان من ضمن المجموعة المكلفة بحماية جبل الاشرفية في الايام الثلاثة الاولى ، كانت زيارات خاطفة تتم لابنها لها في المستشفى وفي كل مرة تلتقي به فيها .. كان يشعر الجميع أن الذي يجمع بينهما أكثر من عاطفة الامومة .. كانت الصداقة الحقيقية القائمة على الاحترام والتقدير المتبادلين .

في اخر مرة التقى فيها عدنان بأمه طلبت منه أن يعانقها .. وكادت أن تبكي في ذلك العناق .. ظن الجميع أن ثقل الظروف هي السبب في هذا الفيض الشعوري المفاجيء الذي اصيبت به ام عدنان .. وعندما خرج حاملا سلاحه .. سألتها احدى الاخوات المشتركات في خدمة الجرحى والمصابين في المستشفى عن سبب حزنها المفاجيء هذا .. وبصعوبة أخبرتها أم عدنان .. بانها لاول مرة تشعر بالقلق على ابنها . ولعل ذلك يعود الى انه وحيدها ، وكل ما بقي لها بعد استشهاد والده في احدى عمليات الثورة .. لم تستطع أن تفصح عن باقي مشاعرها .. لم تستطع أن تقول : انها تشعر بأنها لن تراه مرة ثانية .. كانت تخاف أن تقول عليه ، كما شرحت هي نفسها بعد ذلك ..

ولكن .. بعد ساعات قليلة من هذا اللقاء الاخير .. كان الخبر قد انتشر .. عدنان اصابته صلية رشاش ٥٠٠ . عدنان استشهد . قرب باب المستشفى نفسه تستلقي جثته بلا حراك .. احضار الجثة الى الداخل مخاطرة .. ولكن الشباب اصروا على احضارها .. مرة اخرى تمكنت ام عدنان من معانقة ابنها .. ولدهشة جميع الحاضرين لم تبك .. حتى الدموع لم تترقرق في عينيها .. كان الخوف من أن تكون الصدمة قد أصابت عقلها بمس .. طلب منها الجميع ان تبكي .. ولكنها لم تفعل بكت الاخوات تأثرا مما يجري .. وتمنى الجميع أن تتفجر دموعها في عينيها على أمل أن تستفيق من هول الصدمة . نظرت اليهن بحنان .. وقالت : لا تبكين .. عدنان شهيد .. ولن ابكي عليه الا في حالة واحدة . ان لاتستمر الثورة التي استشهد من اجل حمايتها .. اما والثورة قائمة .. وبخير .. فلن ابكيه .. لن ابكيه ابدا .

الحقيقة العظيمة

دخل علينا نجاة طفلان يحملان الماء المثلج — كان هذا في الصيف الماضي — وقبل **ان نسالهما ماذا يريدان ، قدما الينا الماء** ، وبكل حيوية الاطفال **وتدفقهم ، قال احدهما :**

— احنا بعدنا صغار ...

وهذا ! الي بنقدر نقدمه للثورة ميه مثلجة للفدائيه

وابتسم الطفل ، لم اقف عند كلامه كثيرا ، فربما كان أهله قد حفظوه هذه الكلمات، **لكن احد الاخوة احب ان يمازح** الطفلين :

— لكن الا تعلمان أن الفدائيين يتحملون الحياة القاسية ؟ فهل تظنان أنهم لا يستطيعون شرب الماء غير البارد ؟

أجاب الطفل الثاني على الفور :

— هذا مضبوط .. الفدائية **بتحملوا كثير .. الجوع** والعطش وكل اشي .. بس احنا كمان لازم نخدمهم ..

وتدخل الطفل الاول قائلا :

— يعني عيب انو الفدائي يحبوه أهلو ويساعدوه ، وهو اللي بموت وبضحي عشانهم؟

قلت ، وانا اقدم لكل منهما علما من اعلام الثورة :

— غدا عندما تصبحان شبلين ستريان أن الثورة عطاء وليست أخذا .. والان اليكما هذين العلمين .. تذكارا من الثورة ..

تردد الطفل قبل ان يمسك بالعلم ، وتساءل :

— يعني اذا الثورة عطا ومش اخذ .. ليش تعطونا الاعلام ؟ انا ما باخذش الاعلام اذا حسبتوها « ثمن » الميه المثلجة ..

واستفاقت في عيني صحراؤنا العربية ، بكل كبريائها وشممها من خلال الوجهين الاسمرين **الطفلين ، وانا اهتف :**

— لا .. العلم هدية لاكثر .. انه اثمن من أن يكون « ثمنا » .. لكن ما اسمك ايها الشبل ؟

ويذكر الطفل اسمه واسم اسرته .. وابتسم ، اذ ان هناك عميلا معروفا يحمل ايضا اسم اسرة الطفل . وحين سألته اذا كان هذا « الفلان » يقربه، انتفض كالملدوغ صارخا :

— انه لا يقربني .. العملاء لا يقربون لي ابدا .. ابدا ..

ترى هل كان هذا الطفل يدري بصرخته هذه انه يكرس حقيقة عظيمة .. حقيقة أننا شعب لا يموت ؟

ومضات ثورية

محطة

عندما تصدى اسد اسبارطة مع افراد حرسه الامبراطوري المئة ، للزحف الفارسي الذي يضم مئات الالاف من الغزاة كان هذا الحوار بين الملك الفارسي الغازي ، واسد اسبارطة :

الملك الفارسي : لقد اتيتك بجيش يسد عين الشمس

أسد اسبارطة : اذن سنقاتلكم في الظل ..

الملك الفارسي : ان جيشي كبير بعدد النجوم

أسد اسبارطة : وأنا من صغري كنت احلم ان اطال النجوم برمحي ..

الملك الفارسي : ولكنكم ستموتون حالا ..

أسد اسبارطة : حسنا ، نموت .. ولكن تبقى اسبارطة

سلامات :

يا ارض الغور خذيني
غطي بهشير النهر جبيني
فأنا اتسرب ، منذ كشفتك،
من جسد الميت
وأنا اتجمع في صوتي
لاشيع صدى .. فخذيني
لاضيء دما .. فخذيني
يا ارض الغور سلامات ..
آتيك انا .. فخذيني

ولد الشهيد البطل فيصل في مدينة نابلس الصامدة عام ١٩٤٢ .. شهد نكبة ١٩٤٨ طفلا فانطبعت صورة ماسيها القاتمة في مخيلته . وكانت الوقود الذي اذكى حرارة ايمانه بقضية شعبه العادلة .

التحق بصفوف الثورة قبل أحداث حزيران .. وانطلق من نابلس من الداخل يعمل من اجل الحق المغتصب فروع الصهاينة بعملياته الجريئة .. ثم كان لابد من الانتقال للاردن بعد ان انكشف لهم امره .. ومن الضفة الاخرى للنهر واصل اعماله البطولية .. خاض معركة الكرامة وابدى فيها شجاعة لاحد لها .. وانتقل الى جنوب لبنان حيث اشترك في معركة العرقوب ..

وفي معسكر الشهيد حسن سلامه برز البطل مدافعا كعادته عن ثورة شعبه .. عن امل امته .. الى ان سقط شهيدا في ٢٢-٩-١٩٧٠ مرويا بدمائه الطاهرة الزكية ارض المعسكر الذي شهد بناء امال شعب في العودة الحرة الكريمة .

تساؤلات – بقية

تساؤلات في اسرائيل

والضرائب الجديدة التي فرضت على الشعب بمقدار مليارد ليرة في كل سنة ، وهكذا مرت نصف سنة وطلب الى الشعب ان يدفع ضرائب وقروض جديدة ، كما انه لايوجد اي غرض في الحوانيت الا وارتفع سعره ، وكثيرا من التجار قد زادوا من سعر منتجاتهم . وانه لايوجد اي حق او صدق بعملهم هذا ، فمثلا ، سمل الفيلي ، كما انه جرت تغييرات لدى وزارة المالية ، ان الغلاء النسبي لكل عائلة يكلف ٤٠ ليرة كل شهر ، ولكنه بناء على مايجري الان في الحوانيت فان هذا المبلغ سيكون اكثر من ذلك بكثير . وقد واجه الشعب الحكومة نتيجة لهذا الوضع بهدوء وضبط الاعصاب وانه تقبل هذا الحكم ، ولكن الجماهير تتطلع الى الامام وتقول ثم ماذا ؟؟

وهكذا يتضح قبل كل شيء ان هذه الضرائب الجديدة هي فقط نقطة في بحر الحاجات حيث تاكدنا ميزانية الدفاع نصف الميزانية العادية .

وهكذا يزداد الوضع خطورة واذا مااضطررنا للشراء من الخارج ادوات امنية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار هذه السنة ، فانه من المتوقع ان نشتري في السنة القادمة بمليارد دولار .

واذا زادت الضرائب هذه السنة بمليارد ونصف ليرة وذلك لتغطية النفقات الباهظة فاننا سنضطر في السنة القادمة لدفع جميع الضرائب الجديدة .

واذا كانت زيادة الديون في العملة الاجنبية خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد وصلت من ٨٠٠ مليون دولار الى ٣ مليار دولار فانه من المتوقع ان يزداد ذلك سواء في السنة القادمة حيث تصل الديون الى ٤ مليار .

واذا كانت الصادرات هذه السنة تقل عن الواردات بحوالي مليار دولار ، فانه من المؤكد ان يزداد ذلك سوءا ، وكذلك يسوء الوضع هذه هي الصورة القائمة التي يتوصل اليها كل انسان يتعمق في التطورات .

جبل النزهة ..

وكان كل شيء يقاتل ، النار ، العيون ، الاعصاب، الات الموت .. كان كل شيء يقاتل ، صحيح انها الحرب التي لا يريدها الثوار المنذورون لتحرير الارض ، لكن الثوار المنذورين لتحرير الارض لايرضون ان يموتوا الا وقوفا .

وكان الشبل واقفا ، على كتفه الار. بي. جي. تو ، وفي عينيه صمود ثورة تريد البقاء.

في اول الشارع اطلت اسكاوت ، اخذت النيران تمزق الهواء والجدران والشجر والاطفال ، وسدد الشبل قذيفته ، وبعد ان أكد لالة الموت انه ليس مسؤولا عن تدميرها ، اطلق .. وارتفعت قامة اللهب .. وتم تدمير الاسكاوت ، الة الموت المعدنية

اسكاوت أخرى ، تطل ، قامة اللهب ترتفع من جديد .. والشبل يحكم تثبيت قذيفته الثالثة بالار. بي. جي .